مصادر تمويل لتجارة غزة الخارجية وعمليات الاستيراد . وقد تزايدت مصادر التمويل بمقدار ما تزايدت قيمة صادرات قطاع غـــزة ، وبمقدار ما يحولـــه الموظفون الغزيون في الخارج ، خصوصا وان هنالك الزاما قانونيا لمصدري الحمضيات باعادة قيمـــة صادراتهم بشكل سلـــع ، وبالمقابل فهنالـــك الزام اجتماعي للموظفين في الخارج بتحويل الاموال الى ذويهم ، حيث كانت تتصاعد تلك النسبة طردا ، مع تزايد اعداد الموظفين في الخارج ، وتزايد صادرات القطاع من الحمضيات .

٤ — الاجراءات الاشتراكية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العـــربية المتحدة تركت آثارا عميقة على صعيد الحياة الاقتصادية في القطاع ، فقد أدت سياسية الجمهورية العربية المتحـــدة لضبط عمليـــات الاستيراد والتصديـــر وتوجيهها بما يخدم مقتضيات خطة التنمية في الجمهورية العربية المتحدة ، الى تزايد واردات ج.ع.م. من السلع الضرورية والاستثمارية من ناحية ، ونقص في السلع الاستهلاكية وخصوصا الكمالية منها من ناحية اخرى . وبحكم العلائق الادارية بين مصر والقطاع ، وبحكم ان العملة المتداولة في المنطقتين هي واحدة، اصبح قطاع غزة هو الممون الرئيسي للسوق المصرية من بعض السلع ، الامر الذي أدى الى نمو الواردات من بعض السلع بحجم اكبر بكثير من احتياجات القطاع . وكذلك ، احداث تبدل كبير على هيكلية واردات قطاع غزة ، فقد تزايدت نسبة بعض السلع بدرجة كبيرة جدا ، وعرف القطاع انواعا جديدة من المستوردات لم يكن يعرفها من قبل . ومن هنا فان الحديث عن سوق تجارة قطاع غزة لا يعني سوق استهلاك محدود بحوالي ٤٠٠ الف شخص هم عدد سكان القطاع في منتصف الستينات ، بل يتجاوز هذا الرقم بكثير .

٥ — ان الاجراءات الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ادت الى تدني قيمة العملة المصرية ، واصبح هنالك سعران للصرف ، السعر الرسمي وسعر السوق السوداء ، والذي يبلغ حوالي ضعف السعر الرسمي . وقد أدى هذا الوضع الى تضاؤل عمليات تحويل النقود بالطرق الرسمية ، وتزايدت عمليات المقاصة في الخارج ونمو السوق السوداء . والتي كان يشرف عليها كبار التجار الذين يستلمون مدخرات الموظفين في الخارج ، وبالعملة الحرة ، ويقومون بتسليم قيمة هذه المدخرات ، وحسب اسعار السوق السوداء ، وبالجنيـــه المصري ، الى اهالي الموظفين في القطاع . وقد كان من الصعب على الادارة المصرية ان تضبط عملية المقاصة هذه ، او ان تتجاهل قيمة هذه الارصـــدة المجمدة في الخارج في وقت تتزايد الكتلة النقدية في سوق غزة ، وتتزايد معها بالتالي القدرة الشرائية لسكان القطاع .